

المقدمة

الموقع الجغرافي

تقع مدينة جرش في شمال المملكة الأردنية الهاشمية، وتبعد عن عمان (٤٥) كيلو متراً. وهي مركز محافظة جرش ضمن إقليم شمال الأردن في القسم الغربي منه، تقع بين خطي طول (٤١، ٣٥) و(٥٩، ٣٥) شرقاً، وخطي عرض (٣٢٠٧، ٣٢٢٤) شمالاً، ومساحتها (٤٠١) كيلو متراً مربعاً. ويتبعها (٥٣) تجمعاً سكانياً.

تقع جرش في الجزء الشمالي من المملكة الأردنية الهاشمية. وترتفع عن سطح البحر قرابة (٦٠٠ م). ويمكن الوصول إليها من عمان عبر المدخل الجنوبي أو الشرقي، ومن عجلون من الغرب، ومن إربد من الشمال، ومن سوف من الشمال الغربي. وتقع جرش في وادٍ أخضر تجري فيه المياه. وكانت آثارها ولا تزال مِحجة الزائرين ومَحط أنظار الرحالة والسياح والعلماء وطلاب المعرفة من جميع أنحاء العالم. مرت على المدينة عصور عديدة، منذ عصر اليونان فالرومان فالبيزنطيين ثم عصر الفتوحات الإسلامية والعهد العثماني حيث تراجعت أعداد السكان داخل أسوار المدينة. وبقي عدد قليل من العائلات التي سكنت خرائب المدينة فيما استخدمت أراضيها للفلاحة والزراعة، واستقطبت الينابيع والخضرة الدائمة رعاة الماشية من المناطق المجاورة. وفي عام (١٨٧٨) بدأت أفواج الشركس الهاربين من بطش القياصرة في أرض القفقاس باستيطانها وخلال عقود استقطبت المزيد من سكان القرى المجاورة.

السكان

بلغ عدد سكان محافظة جرش وبحسب إحصاءات دائرة الإحصاءات العامة الأردنية لعام (٢٠١٥) ما مجموعه (٢٣٧٠٥٩) نسمة موزعين على (١٢٣٢٤٥) من الذكور و(١١٣٨١٤) من الإناث. ويتوزع السكان على (٤٦٧٩٨) أسرة. وبلغ عدد سكان قضاء جرش (٢٠٧٩٩٧) نسمة موزعين على (١٠٨١١٨) من الذكور و(٩٩٨٧٩) من الإناث. ويتوزعون على (٤٠٩٩٠) أسرة. فيما بلغ عدد سكان قضاء المصطبة (١٦٩٠٤) نسمة موزعين على (٨٨٨٢) من الذكور و(٨٠٢٢) من الإناث ويتوزعون على (٣٤١٥) أسرة. وبلغ عدد سكان قضاء برما (٢١١٨٥) نسمة موزعين على (٦٢٤٥) من الذكور و(٥٩١٣) من الإناث ويتوزعون على (٢٣٩٣) أسرة.